

تاج العروس من جواهر القاموس

الإِغْرَابُ : إِكْثَارُ الْفَرَسِ مِنْ جَرِيهِ . يُقَالُ : أَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الْإِكْثَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا . الْإِغْرَابُ إِجْرَاءُ الرَّكَبِ فَرَسَهُ إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَذَلِكَ إِذَا أَجْرَاهُ وَبِالْفَرَسِ حَاجَةٌ إِلَى الْبَوْلِ فَاحْتَقَنَ فَمَاتَ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ . الْإِغْرَابُ : الْمُبَالَغَةُ فِي الضَّحِكِ . وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا عَيْبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَالرَّجُلُ فِي ضَحِكِهِ : بِالْغَا . الْإِغْرَابُ : الْإِمْعَانُ فِي الْبَدَلِ يُقَالُ : أَغْرَبَ الْقَوْمُ : انْتَوَوْا . وَأَغْرَبَ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَمْعَنَ فِيهَا كَالْتَّغْرِيبِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَرَّاحَ مُنْصَلِحَاتًا يَحْدُو حَلَاثِلَهُ ... أَدْنَى تَقَادُفِهِمِ التَّغْرِيبُ وَالْخَيْبُ
وَعَرَبَاتِ الْكَلَابِ : أَمْعَنَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَا هَذَا غَرَّبَ شَرِّقَ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ الْإِغْرَابُ : بِيَاضِ الْأَرْوَاحِ مِمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ .
وَمَغْرَبَانُ الشَّمْسِ عَلَى لَفْظِ تَثْنِيَّةِ الْمَغْرَبِ : حَيْثُ تَغْرُبُ . وَقَوْلُهُمْ :
لَقَيْتُهُ مَغْرَبِيهَا وَمَغْرَبِيهَا وَمَغْرَبِيهَا وَمَغْرَبِيهَا وَمَغْرَبِيهَا وَمَغْرَبِيهَا
وَمَغْرَبِيهَا وَمَغْرَبِيهَا أَيَّ عِنْدَ غُرُوبِهَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُمْ : لَقَيْتُهُ
مُغْرَبِيهَا الشَّمْسِ صَغَرُوهُ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرِهِ كَأَنَّهم صَغَّرُوا
مَغْرَبِيهَا وَالْجَمْعُ مُغْرَبِيهَا كَمَا قَالُوا : مَفَارِقُ الرَّاسِ كَأَنَّهم
جَعَلُوا ذَلِكَ الْحَيِّزَ أَجْزَاءً كُلًّا مَا تَصَوَّوْا بَتِ الشَّمْسِ ذَهَبَ مِنْهَا جُزْءٌ فَجَمَعُوهُ
عَلَى ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا إِنَّ مِثْلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ كَمَا
بَيَّنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى مُغْرَبِيهَا الشَّمْسِ أَيَّ إِلَى وَقْتِ مَغْرَبِهَا . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُغْرَبِيهَا
الشَّمْسِ . وَتَغْرَبَ : أَتَى مِنَ قِبَلِ الْمَغْرَبِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ سَاعِدَةَ
بِنِ جُؤَيْبَةَ فِي وَصْفِ السَّحَابِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ وَالْغَرَبِيُّ : مِنَ الشَّجَرِ : مَا
أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أُفُولِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ زَيْتُونَةٌ لَا
شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ . الْغَرَبِيُّ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي
حَنِيْفَةَ أَنَّ الْغُرَابِيَّ الْغُرَابِيَّ الْغَرَبِيَّ : صَيْخٌ أَحْمَرٌ نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ . الْغَرَبِيُّ : فَصِيخٌ بِمُعْجَمَاتِ كَأَمِيرِ النَّبِيِّ قَالَ أَبُو
حَنِيْفَةَ : الْغَرَبِيُّ يُتَّخَذُ مِنَ الرُّطَابِ وَحَدَهُ وَلَا يَزَالُ شَارِبُهُ مُتَمَسِكًا

ما لم يُصَيِّبه الرِّيحُ فَإِذَا بَرَزَ إِلَى الْهَوَاءِ وَأَصَابَهُ الرِّيحُ ذَهَبَ عَقْلُهُ
ولذلك قال بَعْضُ شُرَرِّاهِ :

إِن لَمْ يَكُنْ غَرَبِيٌّ كُمْ جَيِّدًا ... فَنَحْنُ بِإِلَّا وَبِالرِّيحِ الْغُرُوبُ :
غُيُوبُ الشَّمْسِ . وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ مَسُّهُ تَغَرَّبَ غُرُوبًا وَمُغَيَّرَ بِانَاً : غَابَتِ فِي
الْمَغْرِبِ وَكَذَلِكَ غَرَبَ النِّجْمُ أَيَّ غَابَ كَغَرَّبَ مُشَدَّدًا وَغَرَبَ الْوَحْشُ : غَابَ فِي
كِنَاسِهِ مِنَ الْأَسَاسِ غَرَبَ غَرَبًا : بَعُدَ كَغَرَّبَ وَتَغَرَّبَ وَيُقَالُ : اغْرُبْ عِنْدِي
أَيَّ تَبَاَعَدُ . وَاغْتَرَبَ الرَّجُلُ : نَكَحَ فِي الْغَرَائِبِ . وَتَزَوَّجَ فِي غَيْرِ
الْأَقَارِبِ . وَفِي الْحَدِيثِ اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا أَيَّ لَا يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ فِي
الْقَرَابَةِ فَيَجِيءَ وَلَدُهُ ضَاوِيًّا . وَالْاِغْتِرَابُ : اِفْتِعَالٌ مِنَ الْغُرُوبَةِ أَرَادَ
تَزَوَّجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ الْأَقَارِبِ فَإِنَّهُ أُنْجِبُ لِلْأَوْلَادِ
. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةَ وَلَا غَرِيْبَةَ نَجِيْبَةَ أَيَّ أَنْزَلَهَا مَعَ كَوْنِهَا غَرِيْبَةً
فَإِنَّهَا غَيْرُ نَجِيْبَةَ الْأَوْلَادِ . غُرَّبُ كَسُكَّرٍ : جَدِلٌ بِالشَّامِ دُونَهَا فِي بِلَادِ
بَنِي كَلْبٍ وَبِهَاءٍ عَيْنٌ مَاءٌ عِنْدَهُ وَهِيَ الْغُرْبَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَقَدْ يُخَفَّفُ
وَالتَّشْدِيدُ هُوَ الصَّحِيحُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : غُرَّبُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

" فِي إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمَدٌ لُغُرَّبِ "